

وَجَاءُوا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ الْجِبَالِ فَأَلْفَوْا عَلَى قَوْهِ يَعْبُورُونَ عَلَى
أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَا مَوْسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَجْلُونُونَ • إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ رَبِّكُمْ مَا هُمْ
فِيهِ وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ • قَالَا غَيْرَ إِنَّهُ ابْعِيكُمُ اللَّهُ
وَهُوَ ضَالٌّ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَإِذْ أَخْبَرْنَا مِيثَاقًا
فِرْعَوْنَ بِسَوْمِ مَوْمِكُمْ سِوَى الْعَذَابِ يَفْتَلُونَ أَبْنَاءَ كَاهِنٍ
وَيَسْتَحْسِنُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ لَعْنٌ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ
• وَوَعَدْنَا مُوسَى الثَّمِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا بَعْضَ نَسَبِهِ
فَتَمَّ نِسْبَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْبِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
الْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ ارْنِ بِنُظُرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نُنْزِلَ لَكَ الْكِتَابَ وَنَنْزِيلُ
الْحُكْمِ فَارْتَدَّ مُوسَى إِذْ هُوَ فِي سَفْوَةِ رَبِّهِ فَتَدَخَّلَ
رَبُّهُ لِلْجِبَلِ فَرَأَاهُ إِسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسُوفَ رَبِّهِ فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجِبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ اسْمُكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ

عبد

قال

قَالَ مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِحُكْمِي
فَتَذَمَّاسَ تَمِيكُ وَكَرَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ • وَكُنَّا لَكَ
فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَتَذَمَّاسَ بَقِيَّةَ وَامْرُؤًا قَوْمَكَ بِأَهْذَابِ حَسْبِهِ
سَائِرِ رِبِّكُمْ وَإِنَّ الْفَاسِقِينَ • سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ
السَّمَاوَاتِ مِنْ سُحُبٍ مِنْ غَيْمٍ لِيَخَذُوهُ سَبِيلًا
وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاوَاتِ لِيَخَذُوهُ سَبِيلًا
بِآيَاتِنَا وَأَنْوَاعِنَا غَضَبِينَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ • وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ طَلْحِيِّ بْنِ
عِجْلٍ جَسَدًا لَهُ خُورٌ لَهُ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا وَيَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ • وَلَمَّا
سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ لَنَا
لِرَبِّنَا رَبَّنَا وَبِعَفْوِنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ •

ع